

تفسير البغوي

24 - قوله D : { وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان ا } بما تعملون بصيرا { قرأ أبو عمرو بالياء وقرأ الآخرون بالتاء واختلفوا في هؤلاء : .

أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أخبرنا عبد الغافر بن محمد أخبرنا محمد بن عيسى الجلودي حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك B هم : أن ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول ا A من جبل التنعيم متسلحين يريدون غدر النبي A وأصحابه فأخذهم سلما فاستحياهم فأنزل ا D هذه الآية : { وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم } .

قال عبد ا بن مغفل المزني : [كنا مع النبي A بالحديبية في أصل الشجرة التي قال ا تعالى في القرآن وعلى ظهره غصن من أغصان تلك الشجرة فرفعته عن ظهره وعلي بن أبي طالب بين يديه يكتب كتاب الصلح فخرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا فدعا عليهم النبي A فأخذ ا بأبصارهم فقمنا إليهم فأخذناهم فقال لهم رسول ا A : جئتم في عهد ؟ أو هل جعل لكم أحد أمانا ؟ فقالوا : اللهم لا فخلى سبيلهم] فأنزل ا D هذه الآية []